

قمة سعودية يمنية في الرياض تبحث الأحداث الراهنة والتعاون الثنائي

الرئيس علي عبد الله صالح: أمن السعودية واليمن لا يتجزأ والتعاون سيعزز..ومعاهدة جدة نموذج لحل مشاكل الحدود



الرئيس علي عبد الله صالح عقب وصوله حيث كان في استقباله الأمير عبد الله (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس اجتماعاً في قصر اليمامة في الرياض تطرقا خلاله إلى الأوضاع على الساحتين العربية والإسلامية والدولية وخاصة تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق، واستعرض الزعيمان آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في جميع المجالات.

حضره من الجانب السعودي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، ومحمد النويصر رئيس الديوان الملكي، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء، والدكتور أسامة شبكشي مستشار خادم الحرمين الشريفين، والدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء «الوزير

المرافق» والدكتور فهد البراهيم المستشار في الديوان الملكي، ومحمد السليمان رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وصالح البراهيم نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والسفير السعودي في اليمن محمد مرداس القحطاني، كما حضره الوفد الرسمي المرافق للرئيس اليمني. إلى ذلك تسلم الملك فهد رسالة من الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، وذلك خلال استقباله أمس رئيس برلمان أذربيجان مرتز علي اصغروف والوفد له. كما استقبل خادم الحرمين الشريفين أمس السفير النمساوي لدى السعودية هارالد فيرنر. إلى ذلك بحث الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي وصل الرياض في وقت سابق أمس مجمل الأحداث الراهنة على الساحتين العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق، كما بحث الجانبان في الاجتماع الذي عقد أمس في قصر الأمير عبد الله في الرياض آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة. وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني

لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير نواف بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير سطاتم بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء «الوزير المرافق» والدكتور نزار مدني مساعد وزير الخارجية، والسفير السعودي في صنعاء محمد بن مرداس القحطاني. وحضره من الجانب اليمني كل من الدكتور عبد الكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، والدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية، واللواء عبد الله علي عبيدة وزير الدفاع، واللواء الدكتور رشاد العلمي وزير الداخلية، وعلي محمد الأنسي مدير مكتب الرئيس، واللواء عبد الله حسين البشير وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية، وعبد الله أحمد غاتم عضو مجلس الشورى، وإسماعيل الوزير عضو مجلس الشورى، والعقيد ركن طارق محمد عبد الله صالح قائد الحرس الخاص، والسفير اليمني لدى السعودية خالد الأكوغ.

كما استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز مساء أمس في قصره في الرياض الرئيس اليمني وأقام له والوفد الرسمي المرافق حفل عشاء تكريمياً. وحضر الاستقبال وحفل العشاء الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن، والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير سطاتم بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، والأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك، والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، والأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الثقافة والإعلام، والأمراء والوزراء والعلماء، والفريق أول ركن صالح بن علي المحيا رئيس هيئة الأركان العامة، والأمير الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية العامة، والفريق الركن سلطان بن عادي المطيري نائب رئيس هيئة الأركان، وقادة أفرع القوات المسلحة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن محمد بن مرداس القحطاني.

وبمناسبة زيارته للسعودية أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أن أمن بلاده والمملكة العربية السعودية كل لا يتجزأ، وأن ما يهم أمن السعودية يهم أمن اليمن، وقال الرئيس صالح لوكالة الأنباء السعودية أمس في هذا السياق: «إن التعاون بين البلدين سوف يتعزز في كافة المجالات سواء في الجانب الأمني أو غيره» موضحاً أن نتائج إيجابية كثيرة قد تحققت على صعيد التعاون الأمني بينهما وفي إطار تنفيذ اتفاقية التعاون الأمني بين البلدين. وتطرق الرئيس اليمني إلى العلاقات بين السعودية واليمن، مؤكداً أنها «علاقات إخاء متينة ومتميزة تعززت بتوقيع البلدين على معاهدة جدة التاريخية وملاحقتها والتي فتحت أمام تلك العلاقات آفاقاً رحبة وواسعة للتطوير والنماء» مجدداً تأكيده بأن معاهدة جدة تمثل «نموذجاً يحتذى في حل الخلافات الحدودية وعززت الثقة وأزالت كل الحواجز ومثلت بداية لشراكة حقيقية بين البلدين والشعبين الشقيقين» وقال: «نحن حريصون على تجسيد تلك الروح الأخوية التي عبرت عنها المعاهدة في جعل الحدود جسوراً للتواصل الأخوي والتعاون والتكامل والعمل على كل ما من شأنه الدفع بالعلاقات الأخوية بين بلدينا نحو ما يلبي تطلعات وآمال الشعبين الشقيقين اليمني والسعودي ويحقق مصالحهما المشتركة ويخدم الأمن والاستقرار في البلدين والمنطقة».

ودعا الرئيس اليمني إلى إقامة المشاريع المشتركة بين القطاع الخاص في البلدين، وقال: «إنها لمناسبة ندعو فيها رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين إلى مزيد من التعاون وإقامة المشاريع المشتركة التي توسع من فرص تبادل المنافع وتشابك المصالح بين البلدين والشعبين الشقيقين الجارين لما فيه خيرهما وازدهارهما».

Like 0

Tweet

مشاركة

